

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الرقم   Date .... : التاريخ

٢١٨
ر
٥٤٦٥

(رسالة فى فضل الدعاء يوم الجمعه) . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

٣ص ٢٢، ٢٣ ٢١×٥ر١٥ سم

نسخة جيده ، ناقصة الاول ، خطها نسخ معتـاد .

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية

أ - تاريخ النسخ

حوضه واسقنا بكاسه غير خزايا ولا نادمين ولا شاكين ولا
مبدلين ولا فاتنين ولا مفتونين امين يارب العالمين فايدة
نقل الامام الغزالي عن كعب الاحبار انه قال من شهد الجمعة فنصفة في
بيتين مختلفين ثم يرجع فركع ركعتين يتم ركوعهما وخشوعهما
ثم قال اللهم اني اسالك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم وباسمك الذي
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم ثم يناد الله شا الا اعطا
قال بعض السلف من اطعم مسكينا يوم الجمعة ثم غدا وابتكر ولم
يوذ احدا ثم قال حين يسلم الامام بسم الله الرحمن الرحيم أسالك ان
تغفر لي وترحمني ان تعافيني من الدعا ثم دعا بما بدا له استجيب له
وقال المقدسي رايت الخضر عليه السلام فسمعته يقول
من قال بعد العصر يوم الجمعة يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله الى ان تغرب
الشمس قضى الله حاجته وذكر في كتاب الهداية في الاخبار عن محمد بن
المنذر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول عرض هذا الدعا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو دعي به على كل شي بين المشرق والمغرب
في ساعة يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه سبحانك لا اله الا انت يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام والحمد لله رب
العالمين على ما هدانا ووفقنا وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد خاتم
النبيين وعلى اله واصحابه وازواجه وذريته الطاهرين وعلى اهل
طاعتك اجمعين اللهم اغفر لكاتبه ولمن قرا في هذه الرسالة
واطلع على عيب فيها واصلحه وقد تمت هذه الرسالة
الشريفة بعون الله تبارك وتعالى
وحسن توفيقه امين

تم

مطلب فضيلة الاطعام يوم الجمعة

مطلب دعا الخضر بعد العصر

انه الاصح او الصواب **قلت** واليه جنح الشيخ الكبير محي الدين
ابن العربي رحمه الله ونفعنا به واشار اليه في كتاب الصوم من الفتوحات
ورجح قول ابن سلام الامام احمد وابن راهويه وابن عبد البر والطرطوشي
وابن الزملكاني **قال** شيخ الاسلام وهذا امر وذلك ان ما اورده
ابو هريرة عن ابن سلام من انها ليست ساعة صلاة وارد على حديث
ابي موسى ايضا لان حال الخطبة ليست ساعة صلاة ويتميز ما بعد العصر
بانها ساعة دعا لانه مامور فيها بالانصات وهذه غالب الصلوة
وقت الدعا منها **اما** عند الاقامة او في السجود او في التشهد فان
حمل الحديث على هذه الاوقات اتضح ويحمل قوله وهو قايم يصلي على حقيقته
في هذين الوصفين وعلى مجازه في الاقامة اي قايم يريد الصلوة وهذا
تحقيق حسن فتح الله به وبه يظهر ترجيح ابي موسى على قول ابن سلام
لانها الحديث على ظهر ظاهره من قوله يصلي ويسال فانه اولي من حمله على انتظار
الصلوة لانه مجاز بعيد وموهم ان انتظار الصلاة شرط في
الاجابة ولانه لا يقال في منتظر الصلاة قايم يصلي وان صدق
انه في صلاة لان لفظ قايم يشعر بملابسة الفعل **قال** الحافظ
جلال الدين السيوطي والذي استخير الله واقول به من هذه الاقوال
انها عند اقامة الصلاة وغالب الاحاديث المرفوعة يشهد له اقامة
حديث ميمونة فصريح فيه وكذا حديث عمرو بن عوف ولا ينافيه حديث
ابي موسى لانها ذكر انها فيما بين ان يجلس الامام الى ان يقضي الصلاة
وذلك صادق بالاقامة بل منحصر فيها لان وقت الخطبة ليس وقت
صلاة ولا وقت دعا ووقت الصلاة ليست دعا في غالبها ولا يظن
انه اراد استغراق هذا الوقت قطعا لانها خفيفة بالنصوص والاجماع
ووقت الخطبة والصلوة متسع وغالب الاقوال عند الزوال او عند

الاذان يحمل على هذا فيرجع اليه ولا يتنافى وقد اخرج الطبرانى
عن عوف مالك الصحابي قال انى لا ارجو ان تكون ساعة الاجابة
فى احدى الساعات الثلث اذا اذن المؤذن وما دام الامام
على المنبر وعند الاقامة واقوى شاهد له حديث الصحيحين وهو
قايم يصلي لكن ما اختاره مشايخنا من انها بعد العصر
قال ابن القيم فى الهدي هو قول اكثر السلف وعليه اكثر
الاحاديث واوسع الكلام عليه ثم قال وهذه الساعة
يعظمها جميع الملل وعند اهل الكتاب هى ساعة الاجابة
وهذا مما لا غرض لهم فى تبديله وتحريفه والله اعلم
فاجمل لفظ وهو قايم على القيام للصلوة عند الاقامة ويصلي
على الحال المعتذرة وكون هذه الجمل الحالية شرطا
فى الاجابة وانما مخصصة بمن شهد الجمعة ليتخلف من يتخلف لها
هذا ما ظهر من النقر وانتهى كلام الجلال وهو بالقبول جدير
ولنجعل الختام للدعا وما يسر الله ذكره من الاحكام بالصلوة
المأثورة على سيد الانام اللهم اجعل افضل صلواتك ونوامي
بركاتك وشرايف زكواتك ورافة رحمتك وتحيتك على محمد
سيد المرسلين وامام المتقين وخاتم النبيين ورسول رب العالمين
قايد الخير وفاتح البر ونبي الرحمة وسيد الامة اللهم
ابعثه مقاما محمودا تزلف به قربه وتقر به عينه ويغبطه به
الاولون والاخرون اللهم اعط محمدا سوءله وبلغه مامولة واجعله
اول شافع واول مشفع اللهم عظم برهانه وثقل ميزانه وافلج
حجته وارفع فى اعلى المقربين درجته اللهم احشرنا فى زمرته
واجعلنا من اهل شفاعته واحينا على سنته وتوفنا على ملته واوردنا

حوضه